فتكونوا ورثته وفي آخر هذا الخبر عند ابن اسحاق فبايع
الناس ابا بكر البيعة العامة بعد بيعة السقيفة ثم تكلم
ابو بكر الحديث قال ابو نعيم المذكور المقالة التي قالها
عمر ثم رجع عنها قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يمت وان يموت حتى تقطع ايدي وارجل رجال يعني
المنافقين وكان قوله ذلك لعظيم ما ورد عليه وخشي
الفتنة وظهور المنافقين فلما شاهد عمر قوة يقين
الصديق الاكبر وتفوهه بقول الله عز وجل كل
نفس ذائقة الموت وقوله انك ميت وانهم ميتون
وخروج الناس يتلونها سلك مسلكه فلما لم يخرج لقعد
الا تلك اليوم وهو وجوده فلما شاهد والحق في ذلك
عليه اي رجع عن مقالته وقال ابن المنير في معراجه
لما مات صلى الله عليه وسلم طاشت اي ذهبت العقول
اي كادت تذهب اذ لم تذهب العقل فمنهم من خبل
اي قارب الخبل اي حصلت له حالة تشبه الخبل قال
في القاموس خبله الحزن خبنه وافسد عقله ومنهم
من اقعد فلم يطق القيام ومنهم من اخرس منع النطق
فلم يطق الكلام ومنهم من اضنى لمرض وكان عمر ممن
منع النطق وخبل اي كاد لانه لم يخبل بالفعل وكان
عثمان ممن اخرس وجعل لا يستطيع كلاما وكان علي
ممن اقعد فلم يستطع حراكا بزنة سحاب اي حركة
كما في القاموس واضنى عبد الله بن انيس فمات كمدا وكان
اثبتهم ابو بكر وصارت عيناه تهملان بضم الميم
وكسرها اي يفيض الدمع منهما مع تردد مرة بعد مرة
وغصصه جمع غصة كغرف وغرفة شجاه تشغاعن
يرتفع عطف تفسير حتى دخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فاكب عليه وكشف الثوب عن وجهه وقال
طبت حيا وميتا وانقطع لموتك ما لم ينقطع لموت احد
من الانبياء قبلك وهو النبوة والرسالة لانك اخر
الانبياء فعظمت عن الصفة الصفة اي ان كل صفة
تقصر عنك وجللت عن البكاء لانه لا يوازيك الفوات

موتكم

موتكم اختيارا اي لو خيرنا فيه وفي فواتك لخيرنا موتك
بالنفوس اذكرنا يا محمد عند ربك تعالى ولنكن من بالك
وورد في حديث ابن عباس وعائشة عند البخاري ان
ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وفي قالته
لفظ فعلم [illegible] بين عينيه بعد موته
حوان [illegible] الميت شرعا وتبركا كما قدمناه وطيبا
[illegible] الى البخاري مختصرا ولفظه المطول فخرجنا عن
عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه
وسلم بعد موته وكذا في رواية غيره اي البخاري وفي
[illegible] مختصرا وراي [illegible] عليه
بينها الى [illegible] المفتوحة
[illegible] شهادة التبصير [illegible]
الروايات [illegible] داود والنسائي عنها اي عائشة
احمد انه اي ابا بكر [illegible] صلى الله عليه وسلم من قبل راسه
[illegible] ابو بكر فيه اي فمه ثم [illegible] على اي
[illegible] ثم قال وا نبياه ثم [illegible]
نفسه فحدره ثانيا وقبل جبهته ثم قال
واصفياه ثم رفع راسه ثالثا فحدر فاه وقبل جبهته
[illegible] قال واخليلاه وعند ابن ابي شيبة عن
عمر عبد [illegible] ابو بكر فاه على جبينه هو جلا
جبهته رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] يقال له [illegible]
[illegible]
[illegible] الموت لا يتصورون [illegible]
[illegible] على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] اي المصطفى [illegible]
[illegible] قال وا نبياه واخليلاه واصفياه [illegible]
[illegible]
الصديق مات سنة [illegible]
[illegible] كما ذكره الطبري [illegible]

Copy[illegible]ersity